

8- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان سعاد الى يوم الدين اما بعد فقال الحافظ ابو عبدالله محمد بن يزيد - 00:00:00

غبيقاو زويني المعروف بين ماجة قال في كتابه السنن طبعا وهو قد ولد عام تسعه ومائتين وتوفي عام ثلاثة وسبعين ومائتين قال باب ما يكره في المساجد اي الافعال التي - 00:00:25

تفعل في المساجد وتكون مكرهه نعم قال حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمص وهو صدوق وتوفي عام خمسة وخمسين ومائتين قال حدثنا محمد بن حميس - 00:00:51

الحمص وهو صدوق ايضا قد خرج له البخاري ولحدثنا زيد ابن جبيرة الاننصاري وهو متزوك قال لعن داود ابن الحصين الاموي مولاهم ابو سليمان المدنی وهو ثقة الا في روايته عن عكرمة - 00:01:21

وقد خرج له الجماعة وتوفي عام خمسة وثلاثين ومئة. قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:01:53

او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا تنبغي في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبعض فيه بقوس ولا ينشر فيه نبل ولا يمر فيه بلحمني - 00:02:10

ولا يضرب فيه حد ولا يقص فيه من احد ولا يتخذ سوقا هذا الحديث وا هي شديد الضعف بل هو حديث باطل. من اجل زيد ابن جبيرة ولكن بعض ما ذكر صحيح جاء في احاديث اخرى - 00:02:37

منها لا يتخذ طريقا جاءت فيه حديث صحيح ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبعض فيه بقوس ولا يندر فيه ولا ينشر فيه نبل. ايضا هذا ولا يمر فيه بلحمني هذا غير صحيح - 00:03:03

ولا يضرب فيه حد ولا يقص فيه من احد الاصل ان الحدود لا تقام في المساجد ولا يتخذ سوقا. نعم نهى عن البيع والشراء في المسجد عليه الصلاة والسلام قال حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي - 00:03:30

وهو ثقة قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان ابو خالد وهو صدوق قال عن ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان القرشي مولاهم المدنی. توفي عام ثمانية واربعين ومئة - 00:03:55

قال عن عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص القويسيي السهمي وهو صدوق قال عن ابيه شعيب وهو ايضا صدوق عن جده عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه - 00:04:17

وسلم عن البيع والابتاع الشراء وعن تناشد الاشعار في المساجد وهذا لا بأس بأسناده وقد اخرجه ابو داود والترمذى والنسائي من طريق ابن عجلان نعم والنهى عن تناشد الاشعار في المساجد - 00:04:39

الاشعار التي ليس فيها نصر للشريعة وهجاء للمشركين نعم فهذه لا يعني لا تنشد اما الاشعار التي فيها دعوة للخير ودعوة للتخلق بالاخلاق الطيبة ونصرة المسلمين فهذه لا بأس مكان حسان رضي الله عنه ينشد - 00:05:09

قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي وهو ثقة سبت. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الاذدي الفراهيدي وهو ثقة وتوفي عام اثنين وعشرين ومئتين نعم قال حدثنا الحارث بن نبهان وهو متزوك - 00:05:39

حقا حدثنا عتبة بن يقظان وهو ضعيف قال عن ابي سعيد وهو الشامي مجهول. قال عن مكحول الشام وهو ثقة قال عن وسيلة ابن

الاشقع ومكحول يرسل كثيرا ولكن قد ذكر بعض الحفاظ انه سمع من وائلة - [00:06:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراركم وبيعكم وخصوصاتكم وغنى الاصوات ورفعوا اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر اي محلات الوضوء وجملوها في الجموع. وهذا حديث باطل. هذا حديث باطل - [00:06:29](#)

نعم قال طبعا جنبوا مساجدكم صبيانكم هذا غير صحيح. ومجانينكم ايضا غير صحيح اذا كان المجنون لا يؤذني. نعم لا يمنع [00:07:15](#) وشراركم نعم ان كانوا بيصلون فلعلهم نعم لعل الشوي يذهب عنهم. واما البيع والخصوصات نعم - [00:07:44](#) ورفع الاصوات نعم وكافة الحدود سل السيوف نعم نعم واتخاذ المطهر هذا حسن حتى اذا احتاج الانسان يكون الوضوء بجانبه ودمروها في الجمع فهذا حسن ولكن لم يثبت في ذلك حديث - [00:08:05](#)

ونعيم المجرم كان هو او والده يحرق المسجد في عهد عمر رضي الله عنه قال باب النوم في المسجد والنوم في المسجد اذا احتاج اليه لا بأس والاصل يعني ان الانسان ينام في بيته لكن نحتاج نعم - [00:08:31](#) فلا بأس قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو الحنظلي وهو ثقة سبت فقيه توفي عام واحد وخمسين ومتين قال حدثنا عبد الله بن نمير وهو الهمدان الكوفي ثقة مشهور توفي عام - [00:08:53](#)

تسعة وتسعين ومئة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة سبت قال عن نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:09:13](#) طبعا نافع ثقة حافظ قال كيف ابراهيم الحنظلي مولاهم الكوسد هو عفوا سحاق بن ابراهيم الحنظلي. وهو الكوسد. حنظلي قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:09:40](#) نعم وهذا قبل ان يتزوج عبدالله قال حدثنا وهذا دل على انه لا بأس بذلك نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي الحافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومتين - [00:10:03](#)

قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب وهو ثقة. قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي وهو ثقة عن يحيى بن ابي كثير اليمامي وهو ثقة سبت عن ابي سلمة بن عبدالرحمن - [00:10:20](#) وهو ثقة فقيه ان يعيش ابن قيس ابن تخرفة حدثه عن ابيه نعم وكان من اصحاب الصفة قال قال لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا الى بيت عائشة - [00:10:45](#)

واكلنا وشربنا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان شئتم نتم هنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فقلنا بل ننطلق الى المسجد نعم وهذا لا بأس به - [00:11:09](#) ويعيش ابن قيس ابن تخرفة نعم وان كان ليس بالمشهوب ولكن قد اخرج هذا الحديث ابو داود والنسائي في الكبرى وهذا تقوية له وصححه ابن حبان قال باب اي مسجد وضع اول - [00:11:37](#) قال باب اي مسجد وضع اول قال حدثنا علي بن ميمون الرقي وهو ثقة ولا حدثنا محمد بن عبيد التنافس وهو ثقة قال حدثنا حاء علي بن محمد التنافسي وهو ايضا ثقة قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم وهو ثقة خاصة في الاعمش ان الاعمش سليمان ابن

بهاون عن ابراهيم بن يزيد تيمي وهو ثقة عن ابيه يزيد ابن شريك التيمي وهو ثقة. ابا بذوي الغفار رضي الله تعالى عنه - [00:12:04](#) قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول يعني في الارض وبني قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مصلى فصلبي حيث ما ادركك ما ادركك الصلاة - [00:12:30](#)

وهذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري ومسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد وقد اشكل هذا الحديث على من لم يعرف المراد به فقال معلوم ان سليمان ابن داود هو الذي بنى المسجد الاقصى - [00:13:00](#) وبينه وبين ابراهيم اكثر من الف عام. فكيف يكون اربعين سنة بينهما قال وهذا وهم من هذا القائل فان سليمان انما كان له من

المسجد الاقصى تجديده لا تأسيسه والذي اسسه يعقوب ابن اسحاق - 00:13:26

صلى الله عليهما والهما. وايضا صلى الله على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قال بعد بناء ابراهيم الكعبة بهذا المقدار وقد يكون والله اعلم هنا اربعين بينهما يعني ليس المقصود التكثير وليس حقيقة وليس اربعين لا تزيد ولا تنقص. وانما التكثير - 00:13:47
نعم بين النفختين كم اربعون بين النفختين ايضا اربعون ومن صلى عليه ايضا اربعون جميع جاء ايضا اربعين فقد يكون هنا المقصود التكسير. لا المقصود انه لا يزيد عن الاربعين ولا ينقص - 00:14:18

وبالتالي يندفع اصلا الاشكال من اصله نعم. قال باب وهادي يعني قد تكون اقرب والله اعلم. واذا قلنا كما قال الامام ابن القيم ان الذي اسسه يعقوب ابن اسحاق بعد المسجد الحرام الذي بناه ابراهيم باربعين سنة - 00:14:46
يعقوب اسحاق ابن ابراهيم. نعم فالمسجد الحرام كما تعلمون بناه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وقد يكون نعم بعد ذلك بني يعقوب كما ذكر ابن القيم المسجد الاقصى قال باب المساجد في - 00:15:12

نعم وهو المكان الذي يصلي فيه الانسان. نعم الاصل النافلة في البيت التنفل في البيت والصلاة الوتر في البيت نعم. اما الفرائض فهي التي تكون في المسجد او نعم العبيد - 00:15:38

واجبان نعم والكسوف اما نعم الجماعة قال باب المساجد في الدور قال حدثنا ابو مجوان محمد بن عثمان ووثيقة قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري وهو وثيقة عن ابي شهاب الزهري - 00:15:58

وهو امام عن محمود ابن الربيع الانصاري رضي الله عنه وكان صغيرا في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان قد عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في بئر لهم - 00:16:18

نعم وهذا صحيح وقد اخرجه البخاري نعم قال عن عتبان بن مالك السالمي وهو من الانصار صحابي نعم ومحمد يروي هذا الحديث عن عتبان بن مالك وكان امام قومهبني سالم. وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:40
قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد انكرت من بصرى. تغير عليه بصرًا ضعف وان السبيل يحول وان السبيل يأتي فيحول بيني وبين مسجد قومي - 00:17:11

يعنعني لانه هو كان امام قومه ويشق علي اجتيازه فان رأيت ان تأتيني فتتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فافعل قال لا افعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار - 00:17:31

نعم ارتفع ارتفعت الشمس واستاذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى لك من بيتك قال فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه ولعل الشيخ طلال يلزم المهدوء - 00:18:02

قال فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفينا الفه فصلى بنا ركعتين ثم احتبسه على خبيزة تصنع لهم اتى بالطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحتى تنضج نعم يعني جلسوا مدة وهي عبارة عن - 00:18:24

هم نعم يقطع مع الدقيق نعم وهذا كما تقدم اسناد صحيح وقد اخرجه البخاري ومسلم. نعم قال حدثنا يحيى بن الفضل الخرقي قال حدثنا ابو عامر العقدي عبدالملك بن عموم قال حدثنا - 00:18:53

Hammond بن سلمة ابو سلمة البصري قال عن عاصم وعاصم الذي روی عن ابي صالح اثنان عاصم ابن ابي النجود وعاصم اخر فيه ضعف نعم بوجع اي نعم فلان وفي عاصم اخر قال - 00:19:27

عن ابي صالح ذکوان السمأن عن ابي هویرة رضي الله تعالى عنه ايه هو هو ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعالي فخط لي مسجدا في داو يصلي فيه وذلك بعدهما عمي - 00:19:53

فجاء ففعل وهذه هي قصة عتبان واثنان قد روی عن ابي صالح لا عفوا ابو صالح نعم ابو صالح نعم عفوا عاصمنا بالوجود وابو صالح ذکوان السمأن وهناك ابو صالح غيره. ابو صالح مولى التوأم. ايضا قد روی عنه عاصم - 00:20:19
ابو صالح مولى التوأم وادعوا عنه والله اعلم عاصم وهو اية عاصم عن ابي صالح فيها شيء. نعم. يعني مر علي بعض الاحاديث فيها

شيء فالمهم هذا اصل الحديث ثابت قال حدثنا يحيى بن حكيم وهو البصري ثقة سبت - 00:20:50

قال حدثنا ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم بن ابي عدي وهو ثقة مشهور عن ابن عون عبد الله بن عون ووثيقة ثبت عن انس بن سيرين وهو ثقة جليل - 00:21:18

عن عبد الحميد ابن المنذر ابن الجاوود وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صنع بعض عمومتي للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني حب اني احب ان تأكل في بيتي وتصلي فيه - 00:21:34

قال فاتاه وفي البيت فحمل من هذه الفحول اي حصید فامر بناحية منه فكتن وغش فصلی وصلينا معه وهذا اسناد صحيح واصل في البخاري نعم قال باب تطهير المساجد وتطيبها - 00:22:02

قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي وتوفي عام خمسة واربعين ومائتين وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الجون - 00:22:25

مم اذا فيه ضعف عبدالرحمن ابن سليمان ولا حدثنا محمد بن صالح المدني وهو ضعيف قال حدثنا مسلم نبي مريم وهو لم يسمع من ابي سعيد فهذا الحديث لا يصح - 00:22:53

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد ده بنى الله له بيتا في الجنة وهذا لا يصح - 00:23:28

قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير بن الحكم وهو ثقة واحمد بن الازهق وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا مالك بن شعير وهو ثقة قد اخبرنا هشام بن عمار هشام بن عوة بن الزبير وهو ثقة عالم عن ابيه عروة وهو امام عن عائشة رضي الله عنها - 00:23:46

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمساجد ان تبني في الدور وان تطهر وتطيب وهذا واجح انه مرسل. هذا واجح قال حدثنا رزق الله بن موسى وهو صدوق لحدثنا يعقوب بن اسحاق الحظرمي وهو ثقة قال حدثنا زائد بن قدامة - 00:24:08

السقفي وهو ثقة عن هشام من هو عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ المساجد في توجي وان تطهر وتطيب هزا تقدم ان الصواب فيه الارسال - 00:24:39

قال حدثنا احمد بن سنان وهو ثقة قال حدثنا ابو معاوية وهو ثقة عن خالد ابن الياس وهو متزوك ان يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب نعم وهو نعم ثقة - 00:24:59

قال عن ابي سعيد الخضر رضي الله عنه قال اول من اسرج في المساجد تميم الداوي وهذا لا يصح من اجل خالد بن الياس وهو متزوك قال باب كراهة النخاع في المسجد. النخاع لا تجوز في المسجد - 00:25:17

الا اذا طوى الانسان ان كان ما معه شيء فيبصدق تحت قدمه اليسرى ويدفعها كفاوة النخاع دفعها قال حدثنا محمد بن عثمان العثماني ابو مغوان وهو ثقة قد حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهوي كلهم ثقات - 00:25:44

عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم انهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان خامة في جدار المسجد فتناول حصة فحكتها. ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتتنخمن قبل وجهه - 00:26:10

ولا عن يمينه ولبيزق عن شماله او تحت قدمه اليسرى نعم وهذا صحيح قال حدثنا محمد بن طريف قال حدثنا عائذ بن حبيب وهو صدوق قال عن حميد بن ابي حميد الطويل وهو ثقة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - 00:26:36

نخامة في قبلة المسجد. فغضب حتى احمر وجهه لأن هذا منكر وفي قبلة المسجد فجأته امرأة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا - 00:27:04

نعم وهذا قد اخرجه النسائي وصححه ابن خزيمة. اعطنا محمد بن طريف مم نعم طبعا لا كرب انه ثقة وقد وصف انه صاحب حديث ايه شكون يعني هذا الدليل الاصل. هم - 00:27:28

نعم قال حدتنا محمد بن رمح المصري وهو ثقة قال اخبرنا الليث بن سعد وهو امام قال عن نافع مولى بن عمر نعم وهو ثقة فقيه حافظ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة - 00:28:39
المسجد وهو يصلی بین يدی الناس فحتی ها ثم قال حين انصرف من الصلاة يعني ظاهر هذا النوع في اثناء الصلاة. ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتتنهم - 00:29:04

ان احد قبل وجهه في الصلاة وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان قال حدتنا علي بن محمد التنافسي ووثيقة قد حدثنا وكيف ابن الجراح وهو ثقة عن هشام بن عقبة ووثيقة عن ابیه عقبة ابن الزبیر وهو امام عن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:24

حق ابو زاقا في قبلة المسجد وهذا ايضا اسناد صحيح وقد - 00:29:54